مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

القراءات الأصولية التي تفرد بها النشر من طريق كتاب المصباح الزاهر وأثرها في علم التحريرات

الدكتورة ابتهاج راضي أحمد عبد الرحمن

أستاذ مشارك بقسم القراءات والدراسات القرءانية
بكلية الدعوة وأصول الدين، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

ملخص البحث. لقد قام البحث على دراسة (القراءات الأصولية التي تفرد بها النشر من طريق كتاب المصباح الزاهر وأثرها في علم التحريرات)، والذي تبين للبحث أثر تلك الانفرادات على نشأة علم التحريرات، وعلم الأسانيد، وعلم طبقات الرجال، والقيمة العلمية الكبيرة لتلك الانفرادات في الروايات والطرق والأصول حيث يتضح ذلك في التطبيق الأدائي.

وأبرز البحث أهمية علم القراءات من خلال الروايات والطرق والأصول التي نقلت في كتاب المصباح، والنتيجة التي توصل إليها البحث حيث أثرت على علم التحريرات والأسانيد والانفرادات والطبقات، وغير ذلك.

الكلمات الدالة: الانفرادات، كتاب المصباح الزاهر، أبو الكرم الشهرزوري، كتاب النشر.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

المقدمة:

الحمد لله الذي نور قلوب أهل القرءان بنور معرفته تنويراً، وأنزل القرءان مفضلاً على ما سواه من الكتب معجزاً مصوناً متكفلاً بحفظه، فلا يمكن لأحد أن يحدث فيه تبديلاً أو تغييراً، منزلاً على الأمة بأحرف متعددة رحمة بها وتيسيراً، وقيض له شموعاً سخروا له أنفسهم تسخيراً، وهم مصطفون له من بين الخلائق إكراماً لهم وتوقيراً، إذ قال تعالى: "ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا" (فاطر:٣٢) والصلام والسلام على رسوله المبعوث من ولد عدنان، وعلى أزواجه وآله وصحبه البررة الكرام... وبعد:

إن القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل، الذي أنزله على رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم ليكون المعجزة المستمرة على تعاقب الأزمان، التي تحدى بها الإنس والجان، بأجمعهم وتكفل بحفظه من الخطأ والتحريف والتغيير فقال تعالى: "إنا نحن أنزلنا الذكر وإنا له لحافظون"(الحجر:٩).. ولذلك فقد تم حفظه في صدور الصحابة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كما تمت كتابته في اللخاف والعسب وغيرهما في حياته كذلك وبين يديه فهو الكتاب الوحيد الذي لا يمكن لأحد أن يغير حرفا منه أو يدعى أن فيه تحريفا.

وصاحب كتاب المصباح أبو الكرم الشهرزوري المتوفى في القرن الخامس الهجري من جملة القراء المحققين، ويعد من أهم أصول النشر التي اعتمد عليها ابن الجزري حيث بلغت الطرق خمساً وتسعين طريقاً، فهو من الأهمية بمكان لذا عمدت هذه الدراسة على دراسة القضايا الأصولية التي تفرد بها المصباح من طريق النشر.

وتناولت هذه الدراسة تمهيداً حول التحريرات، ومن ثم تناولت دراسة مختصرة عن صاحب الكتاب ثم الروايات والطرق وأهم الأصول خشية الإطالة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

مشكلة البحث

هذه الدراسة تجيب عن الأسئلة التالية:

- ما المقصود بالقضايا الأصولية في القراءات؟

ما الانفرادات في الروايات والطرق والأصول التي نقلها النشر من طريق المصباح؟

- ما القيمة العلمية لهذه الانفرادات؟

أهمية البحث

- حاجة الدراسات التأصيلية في علم القراءات؛ لبيان الانفرادات في الأصول التي نقلها النشر من طريق المصباح.
- حاجة الدراسات المعاصرة إلى علمي التحرير والنقد؛ فتفيد هذه الدراسة الدارسين في علم القراءات من طرق طيبة النشر لابن الجزري.
- هذه الدراسة تسد ثغرة واضحة في الدراسات البحثية في العلوم الشرعية.

أهداف البحث

- بيان الانفرادات في الأصول التي نقلها النشر من طريق المصباح.
- استنتاج قيمتها العلمية.
- معرفة الأثر المترتب على هذه الانفرادات في القراءات في الجانب النظري والأدائي.

الدراسات السابقة

توجد كتب مؤلفة حول التحريرات تناولت طرق القراءات من طريق الشاطبية وطيبة النشر؛ أما دراسات سابقة متخصصة حسب حدود اطلاعي تتناول الموضوع لا يوجد.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

منهج البحث

استقراء القضايا الأصولية التي تفرد بها النشر من كتاب المصباح، والروايات والطرق التي ذكرها النشر من كتاب المصباح، ثم عد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح وحسب اصطلاح ابن الجزري.

خطة البحث:

تقع الدراسة في مقدمة وثلاثة مباحث على النحو الآتي:

المقدمة:

التمهيد وفيه:

التعريف بمصطلحات عنوان البحث وهي:

القراءات، الأصولية، التفرد، النشر، الطريق، المصباح الزاهر، والأثر، والتحريرات على أن تذكر في تعريف النشر والمصباح ترجمة موجزة لمؤلفيهما.

ثالثا: تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث كالآتي:

المبحث الأول: الكتب التي اعتمدها صاحب النشر في روايات وطرق القراءات العشر

المبحث الثاني: الطرق التي تفرد بها النشر من طريق المصباح الزاهر

المبحث الثالث: القراءات الأصولية التي تفرد بها النشر من طريق المصباح الزاهر

رابعا: الخاتمة وفيها أبرز النتائج وأهم التوصيات

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

والحمد لله رب العالمين

تمهيد

المطلب الأول: تعريف القراءات، والرواية، والأصولية، والطريق، والتفرد، والأثر، المصباح، النشر.

- القراءة لغة: القاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمعٍ واجتماعٍ. منه كلمة القَرْية، سمِّيت قريةً لاجتماع النَّاس فيها، قالوا: ومنه القُرآن، كأنَّه سمِّي بذلك لجَمعِه ما فيه من الأحكام والقِصَص وغيرِ ذلك [١]

القراءة: هي الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة بسند متصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل: قراءة نافع، قراءة ابن كثير. [٢]

- الرواية: لغة مادة (روى) في اللغة لها معان عدة تدور معظم استعمالاتها حول الشرب والارتواء من الظمأ والتنعم وتستعمل بمعان اخرى منها على سبيل المثال روى عليه الكذب اي كذب عليه وروى الحديث والشعر اي نقله وحمله. [٣]

---

(١) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (٥/٧٩).
(٢) الباز، مباحث في علم القراءات مع بيان أول رواية حفص (ص٥٥).
(٣) ابن منظور، لسان العرب (١٤/ ٣٤٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

الرواية: هي ما نسب لمن روى عن إمام من أئمة القراءة من كيفية قراءته للفظ القرآني، ولكل إمام قارئ راويان، اختار كل منهما رواية عن إمامه في إطار قراءته فعرف بها ذلك الراوي مثل: رواية ورش عن نافع، رواية حفص عن عاصم. (٤)

- الأصول: وهي عبارة عن القواعد الكلية المطردة التي يسير عليها القارئ أو الراوي في قراءته وهي (٣٧) أصلاً مثل المد، الإدغام، التكبير....
- الفرش: الفرش عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل:

مَلْكِ، مالِكِ. (٥)

- (الطريق) لغة: المطروق والممر الواسع الممتد أوسع من الشارع ومسلك الطائفة من المتصوفة (جمعها) طرق.

و(طرق الطعن) (في قانون المرافعات) الوسائل القضائية التي يلجأ إليها المحكوم عليه ابتغاء إلغاء الحكم أو تعديله (٦)

هي ما نسب للناقل عن الراوي. مثل:

-رواية ورش من طريق الأزرق.

-رواية حفص من طريق عبيد بن الصباح.

فكل ما نسب للإمام فهو قراءة، وكل ما نسب للراوي فهو رواية، وكل ما نسب للآخذ عن الراوي وإن سفل فهو طريق.

- التفرد: من مادة (فرد)، ودلالة على الانزواء والانقطاع عن مركز التّجمع، ومنه قولهم ((فَرَّد الرجل إذا تفقّه واعتزل النّاس، وظبية فَارِدٌ منفردةٌ عن القطيع، وشجرة فاردٌ متنحّية جانباً)) (٧)

(٤) الباز، مباحث في علم القراءات مع بيان أول رواية حفص (ص٥٥).

(٥) الباز، مباحث في علم القراءات مع بيان أول رواية حفص (٢٠٠٤/ ٥٥).

(٦) مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط (٢/ ٥٥٦).

(٧) ابن منظور، لسان العرب (مادة فرد).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

أما الانفراد في القراءات هي الروايات التي تفرد بها راو وكانت هذه الروايات متفقة مع أحد روايتي القارئ المتواترة، أو مع قراءة آخرين من العشرة، فإن سبب وصفها بالانفرادات هو أنها منفردة من قبل، ووصلت إلى كتب القراءات القديمة كذلك، أو لأن ابن الجزري وصفها بذلك ثم عزل كثيرا منها عن كتابه النشر في القراءات العشر ولم يعتبرها من ضمن روايات الرواة المجمع عليهم (٨))

أما مقصدنا في البحث فهو: الروايات والطرق التي ذكرها صاحب كتاب النشر من طريق المصباح؛ فهي من الأهمية بمكان حيث تبين الروايات والطرق من كتاب المصباح، والروايات والطرق الزائدة عن النشر، وتضيف شاهداً آخر في قضية التواتر.

- الأثر

الأثر: له ثلاثة معانٍ: الأول، بمعنى: النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء (٩)

- كتاب المصباح

كتاب المصباح جامع لمحاسن كتب القراءات، ويمتاز بحسن التوفيق بين الروايات، كما يعطينا معلومان قيمة في تاريخ القراءات وانتشارها، حيث يشمل على خمسة عشر باباً.

وقد صدر في ثلاث مجلدات من القطع العادي بتحقيق عثمان غزال، وقدم بين يدي الكتاب بدراسة موجزة عن المؤلف.

- الشهرزوري:

الإمام المقرئ المجود الأوحد، شيخ القراء أبو الكرم، المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي، مصنف كتاب " المصباح الزاهر في العشرة البواهر، ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة. (١٠)

(٨) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٤٠٢).
(٩) الجرجاني، التعريفات (٢٠١٣/ ١٧).
(١٠)ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (رقم الترجمة ٢٦٥٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

توفي شيخنا أبو الكرم بن الشهرزوري ليلة الخميس ثاني عشرين ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة نصف الليل وكنت هذا اليوم عنده مرتين وكلمني بكلام حسن وكان عقله ثابتاً وجأشه مستقيماً ولم أر من مات على مثل حاله في التيقظ والكلام والرأي إلى حين المعاينة، وصلى عليه يوم الخميس الشيخ أبو الحسن بن الخل الفقيه بمدرسته ثم مرة ثانية بالنظامية ثم حمل إلى باب حرب فدفن عند الشيخ أبي بكر الخطيب رحمه الله. (١١)النشر

يعتبر كتاب "النشر في القراءات العشر" من أجمع كتب القراءات وأنفعها؛ إذ إن ابن الجزري تناول فيه كلّ صحيح من طرق وروايات القراءات العشر، ويعتبر هذا الكتاب أيضاً زبدة ما ألّفه ابن الجزري في علم القراءات، حيث جمع فيه جميع موضوعات هذا العلم التي أفردها في مصنفاته الأخرى، وهو عُمدة الكتب في هذا الفن، ومقصد الطلاب في كلّ عصر.

- ابن الجزري

نسبه :محمد بن محمد بن محمد الجزري نسبة إلى جزيرة (ابن عمر) قريب من الموصل

ولد سنة ٧٥١ هـ وتوفي سنة ٨٣٣هـ.

تذكر بعض كتب التراجم أن والد بن الجزري مكث (٤٠) عامًا لا يولد له ثم شرب ماء زمزم ودعا الله فرُزق بابن الجزري والصواب أنه كان عمره (٢٦) عامًا حين وُلد ابنه.

(١١)ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (رقم الترجمة ٢٦٥٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

المطلب الثاني: تعريف التَّحْرِيرَات لغةً واصطلاحاً

التّحرير لغة: يُطلق على معان منها: التّقويم، والتّدقيق، والإحكام، يقال: تحرير الكتاب تَقْويمه، وحرّر الوزن إذا أَحْكَمه. (١٢) (التوثيق يكون في الحاشية لا في المتن)

واصطلاحاً: ((إتقان القراءة من أيّ خطأٍ، أو خللٍ، كالتّركيب، والتّلفيق)). (١٣)وبعضهم عرفه بأنه: علم يُعنى بعزوة أوجه طرق القراءات المختلف فيها إلى من ورائها من أصحاب الطرق، وأمهات مصادر القراءات، ويهتم بتمييز الطرق، وتنقيحها، وبيان الجائز منها، والممنوع، وما يترتب عليها من الأوجه. (١٤)أما ما قاله الشيخ محمد بن يالوشة التونسى: التحرير هو إتقان الشيء وإمعان النظر فيه من غير زيادة أو نقصان، ومعناه هنا: تنقيح القراءة من أى خطأ أو خلل كالتركيب مثلا، ويقال له التلفيق. (١٥)

وتوضيح هذا المعنى الاصطلاحي كالتّالي: قد اصطلح القُرّاء على تسْمية مَنْ جاء بعد الرّواة العشرين...طرقاً؛ المراد بطرق القراءات: كل ما ينسب للآخذ عن الراوي؛ فهو طريق. (١٦)

(فإذا اتّفقت الطّرق عن الرّاوي، أُطلِق عليها أَوْجه، مثال ذلك: السّكت لحفص في (السّاكن قبل الهمز) ، طريق الأَشْنَانِي عن عُبيد عن حفص عن عاصم، والإِدْراج: هو عدم السّكت، طريق الفِيل عن عمرو عن حفص عن عاصم، وفي

---

(١٢) الفيروز آبادي، القاموس المحيط (١/ ٤٧٩).
(١٣) عبد الرّازق على موسى، تأمّلات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة(ص٩).
(١٤) إبراهيم الدّوسري، معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات (مصطلح التحريرات).
(١٥) محمد بن يالوشة التونسي، الفوائد المفهمة في شرح المقدمة الجزرية (ص٦).
(١٦).ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (٢/ ١٩٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

الوقف على العالمين (الفاتحة:٢) ، ثلاثة أوجه: المدّ، والتّوسّط، والقصر، لاتّفاق الطّرق؛ فالطّرق يجب الالتزام بها، ويَحْرم الخَلْط بينها، أمّا في غير مقام الرّواية؛ فيجوز الخَلْط. (١٧)

المطلب الثالث:أهمية التَّحْرِيرَات

كثُر الاهتمام بعلم التّحريرات من قِبَلِ علماء القراءات؛ فألّفوا فيه لكونه يحتوي على مزايا عديدة فهُو يهتمّ بقارئ القرآن عامّة، وقارئ القراءات خاصّة، باعتبار أنّ التَّحْرِيرَات وسيلة لحفظ القرآن الكريم، في ظلّ وجود طائفة متخصّصة، يُرجع إليهم عند الحاجة إلى معرفة الصّحيح من القراءات القرآنية من غيرها، وباعتبار أنّ التَّحْرِيرَات أيضاً بمثابة علم مصطلح الحديث عند أهل الحديث؛ فيحتاجها القارئ بالقراءات العشر لما فيها من التّمكّن في الإِقْرَاء، والقدرة على التّحرير للطّرق، ومنع التّركيب، والتّلفيق، وتفْصيل مُجْمل متن الشّاطبية، والدّرة، والطيبة إذ لابدّ عند القّراء لكلّ من قرأ بمضمّن كتابٍ أن يَعرف طُرقه؛ ليَسلم من التّركيب، الذي هو خَطَأ مكروه، كما قرّره العلماء _رحمهم الله_(١٨) ، (١٩)

وألّفوا فيه كذلك لأنّه يُعتبر من أصْعب أنواع علوم القراءات وقد شغل أذهان العلماء دهراً، واحتارت فيه عُقولهم؛ فألّفوا فيه لينتفع به المشتغلون بالقراءة، نظراً لأنّه لا سَبيل إلى رواية القراءات العشر من الشّاطبية، والدّرة، والطّيبة بطريقة صحيحة إلا به. (٢٠)

منذ عصر المحقّق ابن الجزري، وإلى اليوم، كان من أكثر المهتمين به الإمام المحقّق ابن الجزري نفسه، وقد بيّن سبب ذلك في كتابه القيّم النّشر في القراءات العشر بقوله: ((.. وفائدة ماعيّناه، وفصّلناه من الطّرق، وذكرنا من الكتب هو عدم

(١٧) إبراهيم الدّوسري، معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات (ص٣٣٣).
(١٨)الصفاقسي، غيث النفع (ص ١٢).
(١٩)عبد الرّازق على موسى، تأمّلات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة (ص٢٠).
(٢٠) إبراهيم الدّوسري، معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات (ص٣٣٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

التّركيب.. فإنّها إذا مُيِّزت، وبُيِّنت ارْتفع ذلك أي: التّركيب ...))، [٢١]

وكان من المهتمين به كذلك كلّ من جاؤوا بعده، لا يُعْرَف لهم مُخالف في الأخذ بها، كالعلامة الشّيخ سلطان الذي أجمل سبب ذلك الاهتمام بقوله في رسالته: ((الذي ينبغي ذكره في هذا المحلّ تحرير الطّرق، حسب ما ذكره في النّشر لأنّه المعوّل عليه في تحريرها)) [٢٢]وكذلك غيره من علماء القراءات ممّن أجادوا، وأفادوا، وألّفوا في علم التحريرات كتباً كثيرةً. [٢٣]

المطلب الرابع: أقوال العلماء في حكم الأخذ بالتَّحْرِيرَات

قال السّخاوي في كتابه جمال القراء: ((خَلْط هذه القراءات بعضها ببعضٍ خطأ))، لم أقف عليه في جمال القرّاء، وقد نقل كلامه هذا صاحب النّشر، وكذلك البنّا صاحب إتحاف فضلاء البشر[٢٤]وقال ابن الجزري : ((وأجازه أكثر الأئمّة مطلقاً، وجعلوا خطأً مانعي ذلك محقّقاً، والصّواب عنْدنا في ذلك التّفصيل، والعُدول بالتّوسط إلى سواء السّبيل؛ فنقول: إن كانت إحدى القراءتين مترتّبة على الأخرى؛ فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ (فتلقى آدم من ربه كلمات) بالرّفع فيهما، أو بالنّصب ..وشبهه ممّا يُركّب بما لا تُجيزه العربيّة، ولا يصحّ في اللّغة، وأمّا ما لم يكن كذلك فإنّا نفرّق فيه بين مقام الرّواية، وغيرها؛ فإن قَرأ بذلك على سبيل الرّواية؛ فإنّه لايجوز أيضاً، من حيث إنّه كذب في الرّواية...، وإن لم يكن على سبيل النّقل، والرّواية بل على سبيل القراءة، والتّلاوة؛ فإنّه جائز صحيح مقبول، لا منع منه، ولا حظر، وإن كنّا نعيبه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الرّوايات من وجْه تَسَاوِي العلماء بالعوامّ لا من وجه أنّ ذلك مكروه، أو حرام..))، [٢٥]وقال الأزميري : ((التّركيب حَرام في القرآن على سبيل الرّواية، ومَكْروه كَراهة تَحريم على ما حقّقه أهل الدِّراية)) [٢٦]

بناءً على هذا، وغيره؛ فليست التَّحْرِيرَات –أي تمييز الطّرق، وترتيب الرّوايات بحيث لا يحصل تركيب قراءة على أخرى– مِنْ

---

(٢١) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (١/ ١٩٣).

(٢٢)الزهراني، سلطان المزاحي في إجابة عشرين مسألة مشكلة في القراءات طرحت عليه (ص٢).

(٢٣)إبراهيم الدّوسري، معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات (ص٣٣٧).

(٢٤)البنّا، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (١/ ١٠٥).

(٢٥)ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (١/ ١٨، ١٩).

(٢٦) الإزميري، عمدة العرفان (ص٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

اخْتِيَارَات– (الاختيار معناه باختصار : اختيار بعض المروي دون بعض عند الإقراء، والتلقي). المصنّفِين؛ فينْبَغِي عليها أنّه لا يلزم التزامها أو إلزام الغير بها؛[٢٧] [٢٨]فهذا القول يردّه أخْذ ابن الجزري بها، وقوله في النشر في أثناء تحريره لأحد مسائله:((فخذ تحريرات هذه المسألة بجميع أوجهها، وطُرقها، وتقديراتها))، [٢٩] (أضف إلى ذلك أنّ علماء كثيرين، ومنهم العلامة المتولّي، وغيره ذهبوا إلى الأخذ بالتَّحْرِيرَات، [٣٠]

واعتبروا أنّ الخُلف بين القرّاء المحرّرين يَسِيرٌ، وليس هو نتيجة لأهواء مصنّفي التَّحْرِيرَات، أو نتيجة لوجهاتِ نَظرِهم فيها، ورَأوا أنّ دورهم أن يَجتَهِد بعضهم، ويفسّر ما في كتاب النّشر لابن الجزري، إمّا على ما يُفيد الظّاهر، أو بما تُفيده أُصوله من كتب القراءات؛ فخلافهم اختلاف لا يؤدّي إلى التّناقض، والاضطراب، وإنّما هو اختلاف رواية، وحفظ. (المصدر السابق)

المطلب الخامس: بعض المؤلّفات في التَّحْرِيرَات

في المكتبة الإسلامية مؤلفات عديدة في (أجوبة المسائل المشكلات)، منها:

- كتاب (أربعون مسألة من المسائل المشكلة في القراءات، وأجوبتها) لابن الجزري مخطوط.

[٣١] (الفهرس الشامل للتّراث العربي، والإسلامي المخطوط، ٢٠٠٠، ج١، ص٣٢٨_٣٣١)، وله أيضاً كتاب (مسائل في القراءات) مخطوط، [٣٢]

- وله كذلك نظم (الألغاز الجزريّة)، مطبوع، وله كذلك (العقد الثمين في ألغاز القراءة)، مخطوط، (فهرس مؤلفات ابن الجزري، ومن ترجم له، لمحمد مطيع الحافظ، ص٣١٦). وهو شرح لهمزيته في الألغاز.

---

(٢٧)مكّي القيسي، الإبانة عن معاني القراءات (ص١٧،١٦).
(٢٨) عبد الرّازق على موسى، تأمّلات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة (ص٢٦).
(٢٩)ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (١/ ٣٥٨).
(٣٠)عبد الرّازق على موسى، تأمّلات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة (ص٤٠).
(٣١)منشورات مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل للتّراث العربي، والإسلامي المخطوط (١/ ٣٢٨_٣٣١).
(٣٢) محمد مطيع الحافظ، فهرس مؤلفات ابن الجزري، ومن ترجم له (ص٣٢٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

- وله أيضاً (الألغاز الجزريّة والأجوبة عليها)، وهو شرح لألغاز ابن الجزري مخطوط. (الفهرس الشامل للتّراث العربي والإسلامي المخطوط، ٢٠٠٠، ج١، ص٣٢٨_٣٣١).
- (الأجوبة السِّرِّيَّة عن الألغاز الجزريّة) لبرهان الدّين أبو إسحاق، إبراهيم البِقَاعِي (ت٨٨٥هـ)، مطبوع.
- (أجوبة للألغاز الجزريّة) لشهاب الدّين أحمد بن حسين، أبو العباس الرّمْلي(ت٨٤٤هـ)، مخطوط، (ابتسام الصّفّار، ١٩٨٤، ص٤٩٣).
- (الجواهر المُكلّلة لمن رام الطّرق المكمّلة في النّشر) (للعَوْفِي)(ت١٠٥٠هـ)، مخطوط.
- (تحرير الطّرق، والرّوايات من طريق طيّبة النّشر في القراءات العشر) للمَنْصُوري (ت١١٣٤هـ)، مخطوط. (يحقق الآن في جامعة الطائف في رسائل ماجستير بقسم القراءات)
- (بدائع البُرهان في تحرير القراءات العشر)، و(عُمْدَة العِرْفَان في وجوه القرآن) كلاهما للإِزْمِيري(ت١١٥٥هـ)، مطبوعان.
- (التّحارير المنتخبة على متن الطّيبة) للعُبَيْدي، (من علماء القرن الثاني عشر الهجري)، مخطوط(فتح الكريم الرّحمن في تحرير بعض أوجه القرآن) للمِيهِي، (ت١٢٢٩هـ)، مخطوط.
- (رسالة في أجوبة المسائل العِشرين) لسلطان المزَّاحِي، (ت١٠٧٥هـ)، مطبوع.
- الأجوبة عن المسائل التي وردت من الوزير عبد الله باشا الكُوُبْرِلِي، إلى الشّيخ عبد الله بن محمّد يوسف أفندي زاده–، (ت١١٦٧هـ)، وهي في (وجوه القرآن) مخطوط. (٣٣)
- (مشكلات في القراءات) لأحمد بن السّماح، مخطوط.
- (الفتح الرّحْمَانِي شرح كنز المعاني في القراءات السّبع)، و(كنز المعاني) لسليمان الجُمْزُورِي، مطبوع.
- (فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن الكريم)، مطبوع، و(الرّوض النضير في أوجه الكتاب المنير) كلاهما للمُتَوَلِّي (ت١٣١٣هـ)، مطبوع.
- (حلّ المشكلات، وتوضيح التَّحْرِيرَات في القراءات) للخَلِيجِي، مطبوع، وغير ذلك من المصنفات في هذا العلم.

---

(٣٣)ابتسام الفار، معجم الدراسات القرآنية (ص٥٤٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

● ومن كتب التَّحْرِيرَات في جميع القرآن: (المكرّر فيما تواتر من القراءات السّبع، وتحرّر) لعمرو بن قاسم النَّشَّار من علماء القرن التاسع، مطبوع.

المبحث الأول: الكتب التي اعتمدها صاحب النشر في روايات وطرق القراءات العشر(٣٤)

الرقم	الكتاب	اسم المؤلف	الطرق
	الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها	أبو القاسم بن عقيل الهذلي	١٣٧
	المستنير في القراءات العشر	أبو طاهر أحمد بن سوار	١٠٩
	المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر	أبو الكرم المبارك الشهرزوري	٩٥
	المبهج في القراءات الثمان	أبو محمد عبد الله (سبط الخياط)	٥٧
	التجريد لبغية المريد في القراءات السبع	القاسم عبد الرحمن المعروف بابن الفحام	٥٤
	غاية الاختصار في قراءات أئمة الأمصار	أبو العلاء الحسن الهمداني	٤٨

(٣٤)عبده، محمد، زيادات النشر في القراءات العشر على الشاطبية والدرة (خ خ).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

القراءات الأصولية التي تفرد بها النشر من طريق كتاب المصباح الزاهر وأثرها في علم التحريرات

الرقم	الكتاب	اسم المؤلف	الطرق
	الكفاية الكبرى في القراءات العشر	أبو العز القلانسي	٤٠
	المفتاح والموضح في القراءات العشر	أبو منصور محمد بن خيرون	٣٨
	الجامع في العشر وقراءة الأعمش	أبو الحسن علي بن فارس الخياط	٣٢
	تلخيص العبارات بلطيف الاشارات في القراءات السبع	أبوعلي الحسن بن بليمة	٣١
	الإرشاد في القراءات العشر	أبو العز القلانسي	٢٨
	الروضة في القراءات الاحدى عشرة	الأستاذ أبي علي الحسن المالكي	٢٧
	التلخيص في القراءات الثمان	أبو معشر عبد الكريم الطبري	٢٢
	منظومة حرز الأماني وجه التهاني) الشاطبية)	أبو القاسم الشاطبي	١٩
	الإعلان	أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الصفراوي	١٩

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

الرقم	الكتاب	اسم المؤلف	الطرق
	التذكار	أبو الفتح عبد الواحد بن شيطا	١٩
	الداني	على أبي الفتح فارس بن أحمد	١٦
	الغاية	أبو بكر أحمد بن مهران	١٦
	التيسير لحفظ مذاهب القراء السبع	أبو عمرو الداني	١٥
	الكافي في القراءات السبع	عبد الواحد محمد بن شريح الرعيني	١٥
	الكفاية في الست	أبو محمد عبد الله (سبط الخياط)	١٤
	التذكرة في القراءات الثمان	طاهر بن غلبون	١٣
	المجتبى	أبو القاسم عبد الجبار الطرسوسي	١١
	الجامع (روضة المعدل)	الإمام بن الحسين المعدل	١١
	الهداية	أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي	٩
	العنوان في القراءات السبع	أبو الطاهر إسماعيل الأنصاري	٩
	التبصرة	الإمام أبي أحمد مكي القيسي	٦
	السبعة	أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد	٦

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

القراءات الأصولية التي تفرد بها النشر من طريق كتاب المصباح الزاهر وأثرها في علم التحريرات

الرقم	الكتاب	اسم المؤلف	الطرق
	الجامع في العشر	أبو الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي	٦
	القاصد	أبو القاسم عبد الرحمن الخزرجي	٦
	الهادي في القراءات السبع	أبو عبد الله محمد بن سفيان المالكي	٥
	مفردة يعقوب	ابن الفحام القاسم عبد الرحمن	٤
	الداني	على أبي الحسن طاهر ابن غلبون	٤
	الارشاد	لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون	٢
	جامع البيان	أبو عمرو الداني	٢
	الوجيز	الأهوازي	٢
	الداني	على أبي الحسن طاهر ابن غلبون	٢
	الداني	على خلف	١
	الداني	على المعدل النحاس	١
	الداني	طريق الشذائي	١
	الداني	على أبي الفرج	١
	أسانيد على رجال	ليست كتاب	٢٨

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

الرقم	الكتاب	اسم المؤلف	الطرق
٩٨١	المجموع		٩٨١

المبحث الثاني: الروايات والطرق التي تفرد بها النشر من طريق المصباح الزاهر

من المعلوم أن القراء العشر في الطيبة هم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وحمزة وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر على الترتيب لكننا نجد أن كتاب المصباح له ترتيب آخر لذا سنتناول القراء والروايات والطرق حسب ترتيب المصباح، مع التنويه أن ما اصطلحه الكاتب رواية هي عند ابن الجزري طريق لذلك وضعته بين أقواس.

(٣٥) (٣٦)

أولاً: الروايات والطرق عند الإمام نافع

من المعلوم أن قراءة نافع له راويان ورش وله طريقان الأزرق والأصبهاني وقالون له طريقان أبو نشيط والحلواني من النشر، أما كتاب المصباح ذكر روايات وطرق زيادة على ذلك:

أولاً: قراءة نافع بن أبي نعيم المدني.

(١) رواية قالون عن نافع (وهذا أحد رواة النشر) طريق الأحمدين.

أ. أحمد بن يزيد الحلواني، وهذا من طرق طيبة النشر.

---

(٣٥)أبو الكرم الشهرزوري، المصباح الزاهر في العشرة البواهر (١/ ١٦٠_٣٨٧).
(٣٦) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (١/ ٥٤_٥٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

ب. وأحمد بن قالون.

أأ. رواية (حسب اصطلاح ابن الجزري هي طريق) أبي عون عن الحلواني.

ج.رواية(طريق)ابن دازيل الكتاني عن قالون عن نافع الثالث عن قالون.

د. رواية(طريق)أبي سليمان عن قالون عن نافع الرابعة عن قالون.

الخامسة: عن قالون.

ه. رواية(طريق)أبي علي الحسن بن عمران الشحام عن قالون عن نافع.

و. رواية (طريق) احمد بن صالح المصري عن قالون عن نافع السادس عن قالون.

ز. رواية(طريق)إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون عن نافع: السابعة عن قالون.

ح.رواية(طريق)أبي نشيط عن قالون عن نافع: الثامنة عن قالون (وهذه من طرق النشر).

ط.رواية (طريق)أبي مروان عن قالون عن نافع: التاسعة عن قالون.

(٢) رواية إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني وهي الثانية عن نافع.

أ. رواية (طريق)الدوري.

أأ. طريق العلائي.

ب ب. طريق ابن فرح عن الدوري عن إسماعيل عن نافع.

الثانية: عن الدوري.

ج ج. طريق أبي العباس البلخي عن الدوري عن إسماعيل عن نافع الثالثة عن الدوري.

د د. طريق أبي عثمان عن الدوري عن إسماعيل عن نافع الرابعة عن الدوري.

هـ هـ. طريق أحمد بن بشار الأنباري عن الدوري عن إسماعيل عن نافع الخامسة عن الدوري.

ب. رواية(طريق) أبي خلاد الثانية عن إسماعيل بن جعفر.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

ج.رواية(طريق) عبد الرحمن بن داود عن إسماعيل بن جعفر عن نافع وهي الثالثة عن إسماعيل.

(٣) رواية أبي خليد عتبة بن عبد الرحمن عن نافع وهي الثالثة عن نافع.

(٤) رواية أبي الربيع سليمان بن مسلم بن جماز عن نافع وهي الرابعة عن نافع.

أ. طريق قتيبة عنه.

(٥) رواية إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع وهي الخامسة عن نافع.

أ. طريق أبيه.

(٦) رواية الأصمعي عن نافع.

(٧) رواية أبي سعيد عثمان بن سعيد ورش (وهذا أحد رواة النشر) عن نافع.

أ. طريق أبي بكر الاصبهاني (وهذه من طرق النشر).

أأ. طريق المطوعي عن الأصبهاني.

ب ب. طريق المطرز عن الاصبهاني.

ب. طريق أحمد بن صالح عن ورش.

ج.رواية(طريق)أبي يعقوب الأرزق عن ورش.

أأ. طريق النحاس عن الأزرق عن روش (وهذه من طرق النشر).

ب. طريق أبي حمدون عن إسحاق المسيبي عن نافع.

ج.رواية(طريق)أبي جعفر بن سعدان على إسحاق المسيبي على نافع.

د. رواية(طريق)أحمد بن جبير عن المسيبي عن نافع.

ه. رواية(طريق)خلف بن هشام البزاز عن إسحاق المسيبي عن نافع.

و. رواية (طريق) ابن ذكوان عن المسيبي عن نافع.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

(٨) رواية خارجة عن نافع.

(٩) رواية كردم عن نافع.

د. طريق الأشناني عن ورش.

ه. رواية(طريق)يونس بن عبد الأعلى عن ورش عن نافع طريق الملطي.

أأ. طريق البلخي.

ب ب. طريق مواس عن يونس.

ج ج. طريق الأهناسي عن يونس عن ورش.

د د. رواية(طريق)داود بن أبي طيبة عن ورش عن نافع.

هـ هـ. رواية(طريق) أبي الأزهر عن ورش عن نافع. [٣٧]نجد أن عدد الروايات الزائدة عن النشر هو (٢٤) حسب اصطلاح المصباح، أما حسب اصطلاح ابن الجزري المعتمد لدى علماء القراءات في العصر المعاصر هو (٧)، أما عدد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح (١٥) أما حسب اصطلاح ابن الجزري (٣٢).

ثانياً: الروايات والطرق عند الإمام أبي جعفر

وهذا حسب ترتيب الكتاب صاحب المصباح لأن المعلوم أن القارئ الثاني عند الشاطبية وعند النشر هو ابن كثير، لكن أبا الكرم مؤلف الكتاب ارتأى منهجاً آخر وهو الترتيب على الأفضلية في البلدان فابتدأ بقراء المدينة، ثم مكة، ثم الشام، ثم الكوفة، ثم البصرة، وهذا منهج كثير من علماء القراءات خاصة عصر ما قبل الجزري ــرحمه اللهــ.

(٣٧) أبو الكرم الشهرزوري، المصباح (١/ ١٦٠ــ٢١٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

والمعلوم أن قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني لها راويان ابن وردان وابن جماز من النشر، أما عِيسَى بْنُ وَرْدَانَ فَمِنْ طَرِيقَيِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَهِبَةِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وابْنُ جَمَّازٍ فَمِنْ طَرِيقَيْ أَبِي أَيُّوبَ الْهَاشِمِيِّ وَالدُّورِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ. أما من المصباح فذكر الآتي:

(١) رواية العمري.

(٢) رواية الهاشمي(طريق) (وهذه من طرق النشر) عن إسماعيل (بن جعفر بن أبي كثير المدني) بن جعفر عن ابن جماز (سليمان بن سالم بن جماز) عن أبي جعفر.

طريق الأشناني عن الهاشمي.

(٣) رواية(طريق) الدوري عن إسماعيل عن ابن جماز عن أبي جعفر.

(٤) رواية (طريق) الحلواني عن قالون عن نافع وعيسى بن وردان عن أبي جعفر. (عن هبة الله وهذه من طرق النشر). [٣٨]

نجد أن عدد الروايات الزائدة عن النشر هو (١) حسب اصطلاح المصباح والنشر، أما عدد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح والنشر (١).

ثانياً: الروايات والطرق عند الإمام ابن كثير

من المعلوم أن قراءة ابن كثير لها راويان الْبَزِّيُّ فَمِنْ طَرِيقَيِ أَبِي رَبِيعَةَ وَابْنِ الْحُبَابِ، وَأَمَّا قُنْبُلٌ فَمِنْ طَرِيقَيِ ابْنِ مُجَاهِدٍ وَابْنِ شَنَبُوذَ عَنْهُ من النشر. أما كتاب المصباح فذكر الآتي:

(١) رواية البزي: (وهذا أحد رواة النشر)

(٣٨)أبو الكرم الشهرزوري، المصباح الزاهر في العشرة البواهر (١/ ٢١٣_٢١٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

أ. طريق أبي ربيعة (وهذه من طرق النشر).

ب. رواية(طريق)أبي محمد الخزاعي عن البزي.

ج. رواية(طريق)اللهبيين.

أأ. طريق الحمامي.

د. رواية(طريق)الحسن بن مخلد عن البزي.

ه. رواية(طريق)اللهبيين الثلاثة.

و. رواية(طريق)أبي حبيب العباس أحمد البرتي عن البزي.

(٢) رواية أبي إسحاق بن فليح عن ابن كثير.

(٣) رواية قنبل عن ابن كثير: (وهذا أحد رواة النشر)

أ. طريق ابن مجاهد (وهذه من طرق النشر).

ب. رواية(طريق)الزينبي عن قنبل.

ج.رواية(طريق)بن حامد عن قنبل.

د. رواية(طريق)العباس بن الفضل عن قنبل.

ه. رواية(طريق)ابن شنبوذ عن قنبل(وهذه من طرق النشر).

و. رواية(طريق)محمد بن الصباح عن قنبل.

ز. رواية(طريق)ابن عبد الرزاق عن قنبل.

ح.رواية(طريق)أبي عون عن قنبل.

(٤) رواية الشافعي الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس. [٣٩]

(٣٩) .(أبو الكرم الشهرزوري، المصباح (١/ ٢٢٠_٣٣٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

نجد أن عدد الروايات الزائدة عن النشر هو (٢) حسب اصطلاح المصباح والنشر، أما عدد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح (١٢) أما حسب اصطلاح ابن الجزري (١).

رابعاً: الروايات والطرق عند الإمام ابن عامر

من المعلوم أن قراءة ابن عامر لها راويان هِشَامٌ فَمِنْ طَرِيقَيِ الْحُلْوَانِيِّ وَالدَّاجُونِيِّ، وَأَمَّا ابْنُ ذَكْوَانَ فَمِنْ طَرِيقَيِ الْأَخْفَشِ وَالصُّورِيِّ من النشر.أما كتاب المصباح فذكر الآتي:

(١) رواية عبد الله بن ذكوان (وهذا أحد رواة النشر):

أ.طريق يحيى بن موسى الصوري(وهذه من طرق النشر).

ب. طريق الأخفش عن عبد الله بن ذكوان (وهذه من طرق النشر).

ج.طريق التغلبي عن ابن ذكوان.

د. طريق الاسكندراني عن عبد الله بن ذكوان.

ه. طريق أبي الحسن بن ماموية وأبي محمد أحمد بن محمد البيساني وإسماعيل بن الحويرس الثلاثة عن عبد الله بن ذكوان.

(٢) رواية هشام بن عمار الدمشقي عن أيوب (وهذا أحد رواة النشر).

أ. طريق الحلواني (وهذه من طرق النشر).

ب. طريق ابن صالح الأسدي عن هشام.

ج.طريق أبي الحسن بن ماموية وأبي محمد البيساني وإسماعيل بن الحويرس.

د. رواية(طريق) الأخفش عن هشام.

(٣) رواية(طريق) الوليد بن عتبة عن أيوب بن تميم.

(٤) رواية(طريق) عبد الرزاق بن الحسن عن أيوب بن تميم.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

(٥) رواية الوليد بن مسلم.

أ. رواية(طريق) الوليد بن عتبة على الوليد بن مسلم.[٤٠] نجد أن عدد الروايات الزائدة عن النشر هو (٥) حسب اصطلاح المصباح، أما حسب اصطلاح ابن الجزري (١)، أما عدد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح (٧) أما حسب اصطلاح ابن الجزري (١١).

خامساً: الروايات والطرق عند الإمام عاصم بن أبي النجود.

من المعلوم أن قراءة عاصم لها راويان أَبُو بَكْرٍ شعبة فَمِنْ طَرِيقَيْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ وَالْعُلَيْمِيِّ عَنْهُ، وَأَمَّا حَفْصٌ فَمِنْ طَرِيقَيْ عُبَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَعَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ من النشر، أما كتاب المصباح فذكر الآتي:

(١) رواية حفص بن سليمان (وهذا أحد رواة النشر).

أ. رواية(طريق)عبيد بن الصباح عنه (وهذه من طرق النشر).

ب. رواية(طريق)هبيرة بن محمد التمار عن حفص.

أأ. رواية (طريق) حسنون عن هبيرة.

ب ب. طريق الخضر بن الهيثم عن هبيرة.

ج.رواية(طريق)عمرو بن الصباح عن حفص (وهذه من طرق النشر).

(٢) رواية أبي بكر بن عياش عن عاصم (وهذا أحد رواة النشر)، مع تقديمه في الترتيب على الراوي حفص في النشر.

أ. رواية(طريق)أبو محمد العليمي عن أبي بكر بن عياش (وهذه من طرق النشر).

ب. رواية(طريق)يحيى بن آدم عن أبي بكر (وهذه من طرق النشر).

(٤٠) العشرة في الزاهر أبو الكرم الشهرزوري، المصباح (١/ ٢٤١_٢٥١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

أأ. طريق خلف عن هشام عن يحيى.

ب ب. طريق شعيب بن أيوب الصريفيني عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

طريق أبي عون عن شعيب.

ج ج. طريق الرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش.

د د. رواية(طريق)أبي حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش.

هـ هـ. رواية(طريق)الوكيعي عن يحيى عن أبي بكر.

ج. رواية(طريق)أبي عبد الله الحسين بن علي بن نجيح الجعفي عن أبي بكر بن عياش.

أأ. طريق الملطي عن رجاله.

ب ب. طريق مضر عن الجعفي.

ج ج. طريق خلاد بن خالد عن الجعفي.

د د. طريق أبي حمدون عن الجعفي.

هـ هـ. رواية(طريق)إسحاق بن راهوية عن أبي بكر بن عياش.

و و. رواية(طريق)أبي الحسن الكسائي عن أبي بكر بن عياش.

ز ز. رواية(طريق)أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر بن عياش.

طريق الشموني.

ح ح. رواية(طريق)محمد بن غالب عن الأعشى.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

ط ط. رواية(طريق)أبي صالح البرجمي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم.

ي ي. رواية(طريق)الاحتياطي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم.

(٣) رواية أبي محمد بن المفضل بن محمد الضبي عن عاصم بن أبي النجود وهي الثالثة عن عاصم ذكرت له روايتان.

أ. رواية(طريق)أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري.

ب. رواية(طريق)جبلة بن مالك.

أ. أما رواية(طريق)أبي زيد طريق خلف عنه.

ب. رواية (طريق) أبي حاتم سهل بن محمد السجستياني عن أبي زيد عن المفضل.

ج.رواية(طريق)محمد بن يحيى القطعي عن أبي زيد عن المفضل.

د. رواية(طريق)محمد بن إدريس الحنظلي عن أبي زيد عن المفضل.

ه. رواية(طريق)أبي احمد جبلة بن مالك عن المفضل.

أأ. طريق عمر بن شبة.

(٤) رواية أبان بن يزيد العطار عن عاصم.

(٥) رواية آبان بن تغلب عن عاصم.

(٦) رواية حماد بن أبي زياد عن عاصم وهي السادسة عن عاصم. (٤١)

نجد أن عدد الروايات الزائدة عن النشر هو (٢٢) حسب اصطلاح المصباح، أما حسب اصطلاح ابن الجزري (٤)، أما عدد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح (١٠) أما حسب اصطلاح ابن الجزري (٢٨).

(٤١) أبو الكرم الشهرزوري، المصباح (١/ ٢٥٤_٢٨٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

سادساً: الروايات والطرق عند الإمام حمزة ابن حبيب الزيات.

من المعلوم أن قراءة حمزة لها راويان خَلَفٌ فَمِنْ طُرُقِ ابْنِ عُثْمَانِ وَابْنِ مِقْسَمٍ وَابْنِ صَالِحٍ وَالْمُطَّوِّعِيِّ أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ، وَأَمَّا خَلَّادٌ فَمِنْ طُرُقِ: ابْنِ شَاذَانَ وَابْنِ الْهَيْثَمِ وَالْوَزَّانِ وَالطَّلْحِيِّ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ خَلَّادٍ من النشر.أما كتاب المصباح فذكر الآتي:

(١) رواية سليم بن عيسى الحنفي عن حمزة (وهذا أحد شيوخ رواة النشر عن خف وخلاد)

أ. طريق خلف (وهذه من طرق النشر).

ب. طريق الزعفراني.

ج.رواية(طريق)أبي عمر الدوري عن سليم عن حمزة.

أأ. طريق بشار.

د. رواية(طريق)محمد بن لاحق عن سليم عن حمزة.

ه. رواية(طريق)خلاد بن خالد عن سليم عن حمزة (وهذه من طرق النشر).

و. رواية(طريق)الحجواني عن سليم عن حمزة.

ز. رواية(طريق)علي بن سليم الحنفي عن سليم.

ح.رواية(طريق)ترك الحذاء عن سليم.

ط.رواية(طريق)أبي حمدون عن سليم عن حمزة.

(٢) رواية عبد الله بن صالح العجيلي عن حمزة بن حبيبين وهي الثانية عن حمزة.

(٣) رواية الحسن بن عطية عن حمزة الثالثة.

(٤) رواية عبد الله بن موسى العبسي عن حمزة الرابعة عنه.

(٥) رواية أبي عمارة حمزة ابن القاسم الاحول عن حمزة الخامسة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

(٦) رواية ابن أبي حماد عن حمزة وهي السادسة عنه.

(٧) رواية جعفر الخشكني عن حمزة وهي السابعة عن حمزة.

(٨) رواية إسحاق الارزق عن حمزة وهي الثامنة.

(٩) رواية حسين بن الجعفي عن حمزة.

(١٠) رواية أبي عثمان السكري القناد.

(١١) رواية أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي.

(١٢) رواية أبي بشر عابد بن أبي عابد الكوفي عن حمزة.

(١٣) رواية عبد الرحمن بن قلوقا

(١٤) رواية يحيى بن علي الخزاز

(١٥) رواية الصباح بن دينار

(١٦) رواية محمد بن واصل عن حمزة

(١٧) رواية خلد بن يزيد الطبيب [٤٢]

نجد أن عدد الروايات الزائدة عن النشر هو (٢٢) حسب اصطلاح المصباح، أما حسب اصطلاح ابن الجزري (١٦)، أما عدد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح (٢) أما حسب اصطلاح ابن الجزري (٨).

(٤٢) أبو الكرم الشهرزوري، المصباح (١/ ٣٠٤_٣٠٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

سابعاً: الروايات والطرق عند الإمام الكسائي.

من المعلوم أن قراءة الكسائي لها راويان أَبُو الْحَارِثِ فَمِنْ طَرِيقَيْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَسَلَمَةَ بْنِ عَاصِمٍ، وأما الدُّورِيُّ فَمِنْ طَرِيقَيْ جَعْفَرٍ النَّصِيبِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ الضَّرِيرِ من النشر، أما كتاب المصباح فذكر الآتي:

(١) رواية أبي عمر الدوري وهي الأولى عن الكسائي (وهذا أحد رواة النشر).

أ. طريق احمد بن فرح عنه وهي الأولى عن الدوري.
ب. رواية أبي عثمان سعيد بن عبد الرحمن المؤدب وهي الثانية عن الدوري. (وهذه من طرق النشر).
ج.رواية(طريق)علي بن سليم عن الدوري وهي الثالثة عن الدوري.
د. رواية(طريق)جعفر بن محمد الرافقي الرابعة عن الدوري عن الكسائي (وهذه من طرق النشر).
ه. رواية(طريق)أبي الزعراء عن الدوري.
أ- طريق ابن مجاهد
ب- رواية(طريق)الخافقي عن الدوري.
ت- رواية(طريق)القطيعي وهي السادسة عن الدوري.
ث- رواية(طريق)الصواف عن الدوري وهي السابعة عن الدوري.
ج- رواية(طريق)الباهلي عن الدوري وهي الثامنة عن الدوري.
ح- رواية(طريق)عبد الله بن بكار مع ما تقدمت من الروايات عن الدوري التاسعة.
خ- رواية(طريق)أبي بكر بن بشار العلاف عن الدوري وهي العاشرة.
د- رواية(طريق)البلخي وهي الحادية عشرة عن الدوري.

(٢) رواية أبي جعفر احمد بن أبي شريح عن الكسائي وهي الثانية عن الكسائي.

(٣) رواية أبي جعفر احمد بن جبير عن الكسائي وهي الثالثة عن الكسائي.

(٤) رواية قتيبة بن مهران الازاذاني عن الكسائي وهي الرابعة عن الكسائي.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

أ.طريق إدريس.

أ. طريق ابن شنبوذ عن ادريس.
ب. طريق بشر بن جهم الثقفي.
ج.طريق العباس بن مرداس عن قتيبة.
د. طريق ابن جوهرة.
ه. طريق النهاوندي عن قتيبة بطريق اصحابه عنه.
و. رواية(طريق)الزهراني عن قتيبة.

(٥) رواية أبي الحارث الليث بن خالد وهي الخامسة عن الكسائي (وهذا أحد رواة النشر).

أ. طريق ابن أبي الشفق.
ب. طريق ابن زياد القنطري.
ج.طريق أبي العباس الخفاق.
د. طريق أبي الفضل صهر الامير.

طريق ابن مجاهد.

(٦) رواية أبي موسى الشيرازي عن الكسائي وهي السادسة.

أ. طريق ابن شنبوذ.
ب. طريق الحمصي.

(٧) رواية أبي حمدون الذهلي عن الكسائي عن السابعة عن الكسائي.

(٨) رواية نصير بن يوسف عن الكسائي هي الثامنة عن الكسائي.

أ. رواية ابن رستم(طريق)عن نصير الأول عن نصير.
ب. رواية(طريق) أبي عبد الله الدنداني عن نصير عن الكسائي هي الثانية عن نصير.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

ج.رواية(طريق)محمد بن عيسى الاصبهاني عن نصير هي الثالثة عن نصير.

(٩) رواية حمدوية بن ميمونة عن الكسائي.

(١٠) رواية اسماعيل بن مدان عن الكسائي.

(١١) رواية هشام البربري عن الكسائي.

(١٢) رواية يحيى بن زياد الخوارزمي وهي الثانية عشر عن الكسائي. [٤٣]

نجد أن عدد الروايات الزائدة عن النشر هو (٢٣) حسب اصطلاح المصباح، أما حسب اصطلاح ابن الجزري (١٠)، أما عدد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح (١٥) أما حسب اصطلاح ابن الجزري (٢٨).

ثامناً: الروايات والطرق عند الإمام خلف العاشر.

اختيار خلف بن هشام البزاز رحمه الله الذي خالف فيه رواية حمزة من طريق سليم فيما رواه هو أعني خلفا عن سليم عن حمزة بن حبيب.

من المعلوم أن قراءة خلف لها راويان إسحاق الْوَرَّاقُ فَمِنْ طَرِيقَيِ السُّوسَنْجِرْدِيِّ وَبَكْرِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْهُ، وَأَمَّا إِدْرِيسُ الْحَدَّادُ فَمِنْ طَرِيقِ الشَّطِّيِّ وَالْمُطَّوِّعِيِّ وَابْنِ بُويَانَ وَالْقَطِيعِيِّ الْأَرْبَعَةِ عَنْهُ من النشر، أما كتاب المصباح فذكر الآتي:

(١) رواية أبي العباس المروزي الوراق.

(٢) رواية اخيه إسحاق (وهذا أحد رواة النشر).

(٣) رواية ادريس بن عبد الكريم الحداد عن خلف بن هشام البزاز اختياره (وهذا أحد رواة النشر).

أ. طريق المطوعي(وهذه من طرق النشر).

(٤٣) أبو الكرم الشهرزوري، المصباح (١/ ٣١٢_٣٣٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

ب. طريق ابن مالك عن ادريس (وهذه من طرق النشر).

(٤) رواية ابن نازك الطوسي (لم يذكر الكاتب أي إسناد لهذه الرواية لعله سقط سهوا من الكتاب). [٤٤]و[٤٥] (

نجد أن عدد الروايات الزائدة عن النشر هو (٢) حسب اصطلاح المصباح وابن الجزري، أما عدد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح والنشر (١).

تاسعاً: الروايات والطرق عند الإمام أبي عمرو زبان بن العلاء البصري.

من المعلوم أن قراءة أبي عمرو لها راويان الدُّورِيُّ فَمِنْ طَرِيقَيْ أَبِي الزَّعْرَاءِ وَابْنِ فَرَحٍ، وَأَمَّا السُّوسِيُّ فَمِنْ طَرِيقَيِ ابْنِ جَرِيرٍ وَابْنِ جُمْهُورٍمن النشر، أما كتاب المصباح فذكر الآتي:

طريق (رواية في اصطلاح ابن الجزري) الدوري (وهذا أحد رواة النشر).

(١) رواية(طريق) ابن فرح بالاظهار والهمزة عن الدوري (وهذه من طرق النشر).

أأ. طريق أبي محمد بن الصقر عن زيد بالاظهار والهمز عن ابن فرح عن الدوري.

ب ب. طريق ابن عبد الصمد وابي العباس بن محرز وابي محمد بن القطان الثلاثة عن ابن فرح.

أ. طريق ابن بشار عن الدوري.

ب. طريق بن مجاهد عن الدوري.

ج.طريق ابن مسعود السراج عن الدوري.

د. رواية(طريق) الكاغدي عن الدوري.

---

(٤٤)أبو الكرم الشهرزوري، المصباح الزاهر في العشرة البواهر (١/ ٣٧٣).

(٤٥) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (١/ ٥٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

ه. رواية(طريق)ابن برزة عن الدوري.
و. رواية(طريق)احمد بن حرب المعدل عن الدوري.
ز. رواية السوسي عن اليزيدي (وهذا أحد رواة النشر).
ح.رواية أبي حمدون عن أبي محمد اليزيدي.
ط.رواية احمد بن جبير عن أبي محمد اليزيدي.
ي. رواية أبي خلاد عن اليزيدي.
ك. رواية جعفر بن سجادة عن اليزيدي.
ل.رواية أبي سعدان عن أبي محمد اليزيدي.
م. رواية أبي جعفر احمد بن محمد بن يحي اليزيدي عن جده أبي محمد يحي اليزيدي.
ن.رواية أبي الحارث الليث بن خالد المروزي عن أبي محمد بن اليزيدي.

(٢) رواية شجاع بن أبي نصر البلخي عن أبي عمرو وهي الثانية عن أبي عمرو.

(٣) رواية أبي عبيدة بن عبد الوارث التنوري عن أبي عمرو.

أ. طريق أبي عمرو المنقري.
أأ. رواية(طريق)ابن الحباب.

ب ب. طريق الأسواني أبي العباس.

ج ج. رواية(طريق) الحلواني عن أبي معمر.

ب. رواية(طريق) محمد بن عمر القصبي عن عبد الوارث.
ج.رواية(طريق) القرشي بن أبي المغيرة.
أ أ. رواية(طريق)القزاز.

(٤) رواية أبي العباس بن الفضل الانصاري القاضي عن أبي عمرو وهي الرابعة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

أ. طريق ابن فرح.

(٥) رواية أبي زيد سعيد بن اوس الانصاري عن أبي عمرو بن العلاء وهي الخامسة.

أ. طريق القطعي.

ب. طريق أبي ايوب الخياط عن أبي زيد.

(٦) رواية هارون الاعور عن أبي عمرو وهي السادسة عن أبي عمرو.

(٧) رواية الخفاف وهي السابعة عن أبي عمرو.

(٨) رواية عبيد بن عقيل وهي الثامنة عن أبي عمرو.

(٩) رواية أبي علي الجعفي عن أبي عمرو وهي التاسعة.

(١٠) رواية يونس بن حبيب النحوي عن أبي عمرو وهي العاشرة.

(١١) رواية أبي جعفر اللؤلؤي وهي الحادية عشر عن أبي عمرو.

(١٢) رواية محبوب عن أبي عمرو وهي الثانية عشر.

(١٣) رواية خارجة عن أبي عمرو وهي الثالثة عشر.

(١٤) رواية الجهضمي عن أبي عمرو وهي الرابعة عشر.

(١٥) رواية عصمة عن أبي عمرو وهي الخامسة عشر.

(١٦) رواية أبي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي عن أبي عمرو وهي السادسة عشر.

(١٧) رواية أبي جعفر الرؤاسي عن أبي عمرو وهي السابعة عشر. [٤٦]

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

نجد أن عدد الروايات الزائدة عن النشر هو (٣١) حسب اصطلاح المصباح، أما حسب اصطلاح ابن الجزري (١٦)، أما عدد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح (١٠) أما حسب اصطلاح ابن الجزري (١٨).

تاسعاً: الروايات والطرق عند الإمام يعقوب الحضرمي.

قراءة بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرميين.

من المعلوم أن قراءة يعقوب لها راويان رُوَيْسٌ فَمِنْ طُرُقِ النَّخَّاسِ وَأَبِي الطَّيِّبِ وَابْنِ مِقْسَمٍ وَالْجَوْهَرِيِّ أَرْبَعَتِهِمْ عَنِ التَّمَّارِ عَنْهُ، وَأَمَّا رَوْحٌ فَمِنْ طَرِيقَيِ ابْنِ وَهْبٍ وَالزُّبَيْرِيِّ عَنْهُ، فَابْنُ وَهْبٍ مِنْ طَرِيقَيِ الْمُعَدَّلِ وَحَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْهُ فَعَنْهُ، وَالزُّبَيْرِيُّ مِنْ طَرِيقَيْ غُلَامِ بْنِ شَنَبُوذَ وَابْنِ حُبْشَانَ عَنْهُ فَعَنْهُ من النشر، أما كتاب المصباح فذكر الآتي:

(١) رواية رويس (وهذا أحد رواة النشر).

(٢) رواية روح بن عبد المؤمن عن يعقوب (وهذا أحد رواة النشر).

(٣) رواية الوليد بن حسان عن يعقوب.

(٤) رواية زيد بن اخي يعقوب عن يعقوب. (٤٧)

نجد أن عدد الروايات الزائدة عن النشر هو (٢) حسب اصطلاح المصباح والنشر، أما عدد الطرق الزائدة حسب اصطلاح المصباح والنشر (٢).

(٤٦) أبو الكرم الشهرزوري، المصباح (١/ ٣٤٠_٣٧٩).

(٤٧) أبو الكرم الشهرزوري، المصباح الزاهر في العشرة البواهر (١/ ٣٨٢_٣٨٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

المبحث الثالث: القراءات الأصولية التي تفرد بها النشر من طريق المصباح الزاهر

(١) نافع:

- انفرد الأصبهاني بوجه (٤،٢)، عدم تكبير أوائل، تكبير أواخر، عدم الغنة ([٤٨]

(٢) أبو جعفر:

انفرد ابن وردان في باب: يؤده إليك، نوله ونصله، نوته منها، فألقه إليهم، يره بالزلزلة، بزيادة وجه الصلة على وجهي الإسكان، والاختلاس، فيصبح له ثلاثة أوجه وهي الإسكان، والاختلاس، الصلة [٤٩]

(٣) ابن عامر:

- انفرد هشام بوجه (٦،٢)، غنة في اللام والراء. [٥٠]
- انفرد ابن ذكوان بصيغة الاستعاذة بزيادة لفظ "السميع العليم"[٥١]
- انفرد ابن ذكوان بوجه البسملة دون تكبير، وتكبير الأواخر [٥٢]

((٤) قراءة أبي عمرو البصري

في باب الإدغام الكبير عن قراءة أبي عمرو البصريَ انْفَرَدَ أَبُو الْكَرَمِ فِي " الْمِصْبَاحِ " فِي الْإِشَارَةِ بِمَذْهَبٍ آخَرَ، فَذَكَرَ: إِنْ جَاوَرَتْ ضَمَّةً، أَوْ وَاوًا مَدِّيَّةً نَحْوُ ﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ النمل:٤٠ ولقمان:١٢، ﴿ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾ الشورى: ٢٨، ﴿فَٱعْبُدُوهُۚ هَٰذَا ﴾ مريم: ٣٦ والزخرف:٦٤

(٤٨)سالم، فريدة الدهر في تأصيل ومع القراءات (٢/ ١٢).
(٤٩)الشهرزوري، المصباح الزاهر في العشرة البواهر (٢/ ١٨١).
(٥٠)الأزميري، بدائع البرهان شرح عمدة العرفان في وجوه القرآن (ص٤).
(٥١)الشهرزوري، المصباح الزاهر في العشرة البواهر (ص٥٤٣).
(٥٢)سالم، فريدة الدهر (٢/ ١٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

هَذَا مَا لَمْ يُشِرْ إِلَى بَيَانِ حَرَكَةِ الْإِدْغَامِ، وَإِنْ لَمْ تُجَاوِرْ نَحْوُ **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ ﴾ البقرة: ٢٥٥ ﴿ يُنفِقُ كَيْفَ ﴾ المائدة: ﴿ كَيْدُ سَٰحِرٍ ﴾ طه: ٦٩ ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ ﴾ البقرة: ١٣٨ إِشَارَةً إِلَى الْحَرَكَةِ بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ، وَكَأَنَّهُ نَقَلَ ذَلِكَ مِنَ الْوَقْفِ. [٥٣]

(٥) الكسائي

- انفرد أبو الحارث بوجه (٤،٤)، عدم تكبير أوائل، عدم تكبير أواخر، إمالة خاصة، غنة في الياء [٥٤].
- انفرد الدوري بوجه (٤،٤)، عدم تكبير أوائل، تكبير أواخر، إمالة خاصة، عدم الغنة. [٥٥]
- انفرد أبو الحارث بوجه (٤،٤)، عدم تكبير أوائل، تكبير أواخر، إمالة خاصة، عدم الغنة [٥٦]
- انفرد الدوري بوجه (٤،٦)، عدم تكبير أوائل، تكبير أواخر. "[٥٧] (الشهرزوري، ٢٠١٠، ص٥٤٠)
- انفرد الدوري بوجه (٢،٦)، تقليل ذوات الياء، الإدغام الكبير، عدم إمالة الناس، عدم الغنة. [٥٨]

(٥) قراءة يعقوب:

- انفرد يعقوب بوجه (٦،٢)، تكبير أواخر، الإدغام الكبير، السكت بين السورتين. [٥٩]
- جمع المذكر السالم وملحقاته[٦٠]، انفرد يعقوب بوجهين على الإظهار وهما السكت وعدمه. [٦١]

---

(٥٣)ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (١/ ٣٩٨).

(٥٤)سالم، فريدة الدهر (٢/ ١٧).

(٥٥)الشهرزوري، المصباح الزاهر في العشرة البواهر (ص٥٤٠).

(٥٦)سالم، فريدة الدهر (٢/ ١٨).

(٥٧)الشهرزوري، المصباح الزاهر في العشرة البواهر (ص٥٤٠).

(٥٨)الأزميري، بدائع البرهان شرح عمدة العرفان في وجوه القرآن (ص١٥٩).

(٥٩)المتولي، الروض النضير (ص١٧٣).

(٦٠) ملاحظة *المراد بمع المذكر السالم في الأسماء دون الأفعال نحو: الضالين وقادرون ونحوه).

وأما ملحقاتها فهي الذين، بنون، بنين، سنين عليون، عليين، عضين، عزين، أربعين، خمسين ...تسعين.

(٦١)الأزميري، بدائع البرهان شرح عمدة العرفان في وجوه القرآن (ص١٩١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

- انفرد يعقوب بوجه لا سكت على الإدغام، فالإدغام ليعقوب في وجه عدم الهاء. (٦٢)
- في باب الإدغام الصغير: فَصْلٌ (دَالُ قَدْ) اخْتَلَفُوا فِي إِدْغَامِهَا وَإِظْهَارِهَا عِنْدَ ثَمَانِيَةِ أَحْرُفٍ وَهِيَ الذَّالُ وَالظَّاءُ. وَالضَّادُ وَالْجِيمُ، وَالشِّينُ وَحُرُوفُ الصَّفِيرِ:انْفَرَدَ أَبُو الْكَرَمِ فِي الْمِصْبَاحِ عَنْ رَوْحٍ بِالْإِدْغَامِ فِي الضَّادِ وَالظَّاءِ. (٦٣)
- في باب الإمالة: كلمة (الْغَارِ) انْفَرَدَ أَبُو الْكَرَمِ عَنِ ابْنِ خَشْنَامٍ عَنْ رَوْحٍ بِإِمَالَتِهِ فَخَالَفَ فِيهِ سَائِرَ الرُّوَاةِ عَنْ رَوْحٍ وَالْبَاقُونَ فِيهِ عَلَى أُصُولِهِمْ. (٦٤)
- انفرد رويس بوجه (٦،٢)، تكبير أواخر، غنة في اللام فقط لرويس،الإدغام الكبير،السكت بين السورتين.
- انفرد رويس بوجه (٦،٢)، تكبير أواخر، غنة في اللام فقط لرويس، الإدغام الكبير، السكت في الأربع الزهر (٦٥)
- انفرد رويس بوجه (٦،٢)، تكبير أواخر، غنة في اللام فقط لرويس،الإظهار،السكت بين السورتين. (٦٦)
- انفرد رويس بوجه (٦،٢)، تكبير أواخر، غنة في اللام فقط لرويس، الإظهار، السكت في الأربع الزهر. (٦٧)
- انفرد رويس "أنزل لكم" إدغام في الزمر فقط، وجه الإدغام الكبير، (٦،٢). (٦٨)
- الأولى في النجم ابتداءً انفرد يعقوب بوجه همزة الوصل وسكون اللام وهمزة مضمومة. (٦٩)

---

(٦٢)المتولي، الروض النضير (ص١٧٢).
(٦٣)ابن الجزري، النشر (٢/ ٤).
.((٦٤) ابن الجزري، النشر (٢/٥٧).
(٦٥)سالم، فريدة الدهر (١/ ٦٣٧).
(٦٦)سالم، فريدة الدهر (١/ ٦٣٧).
(٦٧)الأزميري، عمدة العرفان (ص٤).
(٦٨)الأزميري، عمدة العرفان (ص٧).
(٦٩) سالم، فريدة الدهر (١/٦٣٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

إن هذه القضايا الأصولية التي تفرد بها المصباح ونقلها النشر تبين أهمية هذا الكتاب الذي يعتبر من أهم أصول النشر، فلو تصورنا عدم وجود هذا الكتاب لفقدنا كثيرا من الأوجه في الأصول والفرش، علاوة على الروايات والطرق التي تضيف شاهداً آخر على قضية التواتر.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتشرق لنور وجهه الأرض والسموات، وتسبح له كل المخلوقات...

وبعد:

في ختام هذا البحث، تم التعريف بأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري مصنف كتاب المصباح الزاهر في العشرة البواهر، والقراء ورواتهم والكتب التي أسندت إليها القراءات العشر من طرق النشر، والتعريف بمفاهيم ذات صلة بالبحث، مثل التحريرات، والزيادة، والقراءة، والرواية، والطريق، وتم استخلاص الانفرادات من كتاب المصباح وذلك في ثلاث قضايا: الروايات والطرق، وثالثها الانفرادات التي تفرد بها النشر من كتاب المصباح.

أما نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- نشوء علم التحريرات بناء على مواضع الاختلاف، ومنها انفرادات النشر من كتاب المصباح، وخاصة في الروايات والطرق، وكذلك في الأصول.
- القيمة العلمية لتلك الانفرادات، من خلال علم التحريرات؛ فلو تصورنا عدم وجود هذه الانفرادات لفقدنا كثيرا من الأوجه في الأصول والفرش.
- الإضافة النوعية التي أضافها كتاب المصباح حيث وصل عدد الطرق (٩٥) طريقاً، فهو يعد من أهم أصول النشر التي اعتمد عليها الإمام ابن الجزري.

التوصيات

- علم التحريرات علم غض يمكن للباحثين أن يجدوا فيه بحوثاً كثيرة.
- هناك عدد من المخطوطات ما زالت بحاجة إلى دراسات جادة.
- البحث مختصر؛ لأنه مقيد بعدد من الصفحات، وهناك بعض القضايا بحاجة إلى دراسة.

والحمد لله رب العالمين

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

The singularity of "Alnasher" basic issues in "Almesbah Alzaher"book and its impact on the science of Alttahreerat.

Dr: Ibtehaj Radi Abd AlRahman

Associate professor Quranic recitations Department the Word Islamic Sciences and Education University Jordan

This research aims to examine the impact of these singularity increase in the emergence of science edits, and the science of the chains, and the science of men classes, and the scientific value of the large singularity on recitations, narrations, and main rules, that reflect practicing them.

The most prominent aim is the importance of Quranic recitations through narrations, ways that are conveyed in "almesbah" book, and the result reached by the research that increases science edits, chains, singularity, and so on.

Key words: The singularity, "Almesbah Alzaher"book, "AlKaram Alshhrazori", "Alnasher" book.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

قائمة المصادر والمراجع:

١. الأزميري، مصطفى بن عبد الرحمن (د.ط) بدائع البرهان شرح عمدة العرفان في وجوه القرآن، معهد الماهر بالقرآن للقراءات والتجويد – من قسم :روضة القراءات العشر والتوجيه والتحريرات، ص١٩١.

٢. الأزميري، عمدة العرفان، بتعليقات الأستاذين محمد محمد جابر وعبد العزيز الزيات، مكتبة الجندي، مكتبة شبكة التفسير والدراسات القرآنية، ص٢.

٣. الباز، محمد عباس. (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م) مباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص، ط١ القاهرة: دار الكلمة، ص٥٥.

٤. البنا الدمياطيّ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني. (١٤٢٧هـ –٢٠٠٦م) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المحقق: أنس مهرة، ط٣ لبنان: دار الكتب العلمية، ج١، ص١٠٥.

٥. ابن تيمية، تقي الدين أحمد. (١٤٠٠هـ_ ١٩٨٠م) مقدمة في أصول التفسير، بيروت: دار مكتبة الحياة، لبنان، ص٥٣.

٦. الجرجاني، علي بن محمد. (٢٠١٣)، التعريفات، تحقيق محمد علي أبو العباس، دار الطلائع، القاهرة، ص١٧.

٧. ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي. (١٤٠٢ هـ_١٩٨١) غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره براجستراسر، ط٣بيروت: دار الكتب العلمية، رقم الترجمة (٢٦٥٢)، ج (٢)، ص ٣٨–٤٠.

٨. ابن الجزري، (١٩٩٨م) النشر في القراءات العشر، تحقيق:علي محمد الضباع، ط١بيروت: دار الكتب العلمية، ج١، ص٥٤_٥٥.

٩. الحافظ، محمد مطيع. (١٩٩٤م) الامام شمس الدين ابن الجزري: فهرس مؤلفاته ومن ترجم له، مطبوعات مركز جمعة الماجد، دبي مستلة من مجلة آفاق الثقافة والتراث العدد ٣، ص٣١٦.

١٠. الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. (١٩٨٤)، التيسير في القراءات السبع، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، ص١٤_١٥.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

١١. الدوسري، إبراهيم بن سعيد.(١٩٩٩م) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، الرياض: مكتبة الرشد، ص٣٣٧.

١٢. الدوسري، (١٤٢٥هـ،٢٠٠٤) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات، جامعة الإمام سعود،عام ، ص٢.

١٣. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤٠٥هـ – ١٩٨٥ م) سير أعلام النبلاء، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣: مؤسسة الرسالة، ص٢٨٩.

١٤. الزهراني،أحمد. (١٤٣٣ هـ_٢٠١١م) رسالة الشيخ: سلطان المزاحي في إجابة عشرين مسألة مشكلة في القراءات طرحت عليه، دراسةً وتحقيق، الجامعة الإسلامية_ المدينة المنورة، ص٢٠.

١٥. زين الدين، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي.(١٤١٠هـ – ١٩٩٠م)، التوقيف على مهمات التعاريف، ط١ القاهرة: عالم الكتب، ص ١٨٨.

١٦. سالم، محمد. (٢٠٠٤) فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، دار البيان العربى – القاهرة، ج١، ص٦٣٧.

١٧. الصفار، ابتسام مرهون الصفّار. (١٩٨٤م)، معجم الدراسات القرآنية، بغداد:جامعة بغداد، ص ٤٩٣.

١٨. الصفاقسي، علي بن محمد بن سالم. (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م) غيث النفع، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، ط١بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م)، ص١٢.

١٩. عبده، محمد عبد الله. (٢٠١٢) زيادات النشر في القراءات العشر على الشاطبية والدرة، إشراف أ.د أحمد خالد شكري، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ص خ.

٢٠. عمر، أحمد مختار. (١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١بيروت: عالم الكتب العلمية، ج (٢)، ص ١٠٠٨.

٢١. ابن فارس، أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق:عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٥، ص٧٩.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص ص ٢٤٧٢ – ٢٥١٦ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /يناير ٢٠٢٢م)

٢٢. الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط٨: مؤسسة الرسالة، ج (١)، ص ٤٧٩.

٢٣. أبوالكرم الشهرزوري، المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان. (١٤٢٨هـ _٢٠٠٧م)، المصباح الزاهر في العشرة البواهر، تحقيق عثمان غزال، القاهرة: دار الحديث، ج١، ص١٦٠،_٣٨٧.

٢٤. المارغيني، إبراهيم، النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الامام نافع، دار الفكر، ١٩٩٥، ص٢١٦.

٢٥. المتولي، محمد. (١٤٢٧هـ _٢٠٠٦م) الروض النضير في تحريرأوجه الكتاب المنير، تحقيق:خالد حسن أبو الجود،إشراف أ.د.أحمد المعصراوي، طنطا: دار الصحابة، ص١٧٢.

٢٦. مكي القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب. الإبانة عن معاني القراءات تحقيق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مصر: دار نهضة، ص١٦_١٧.

٢٧. منشورات مؤسسة آل البيت،(٢٠٠٠)الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط،المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، الأردن: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، ،ج١، ص٣٢٨،٣٣١.

٢٨. مصطفى، إبراهيم، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية، ج٢، ص٥٥٦.

٢٩. موسى، عبد الرزاق بن علي إبراهيم. (١٤٣١هـ_٢٠٠٩م) تأمّلات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة، المدينة المنورة، ص٩.

٣٠. يالوشة التونسي، فخر الدين محمد بن علي بن يوسف. (١٣٥٧ هـ _١٩٣٨م) الفوائد المفهمة في شرح المقدمة الجزرية، ط٤ الطبعة التونسية:سوق البلاط، ص٦